تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية

د. محمود جمال السلخي*

* أستاذ مساعد/ قسم العلوم التربوية/ كلية الآداب والعلوم/ جامعة البترا الخاصة.

ملخص:

هدف هذا البحث إلى تحليل الوضع الراهن لنظام اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، والتعرف إلى جانب من الخبرة والتجارب العالمية في مجال اختيارهم. إضافة إلى بناء تصور مقترح لشروط اختيارهم في ضوء المعايير العالمية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث قائمة بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، وطبق هذه الأداة على عينة تكونت من (٦٨) عضو هيئة تدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية. وقد أظهرت نتائج البحث الاهتمام المتزايد للجامعات العالمية بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، حيث تنوعت الشروط وفق فلسفة تلك الكليات ورؤيتها ورسالتها، واقترح الباحث تصوراً محدداً لشروط الاختيار التي يمكن تطبيقها في كليات التربية بالجامعات الأردنية، **والتي تتمثل بما يأتي**:

- **أولاً**: الفحص الطبي للتأكد من خلو المتقدمين من أمراض سارية (معدية) ، أو إعاقات تمنعهم من مزاولة مهنة التدريس.
- **ثانياً**: اجتياز المقابلة الشخصية بالمعايير المقترحة لها.
- **ثالثاً**: إبداء اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس على مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس.
- **رابعاً**: اجتياز اختبار القدرات العامة بالدرجة التي تحددها الكلية أو القسم.

وخلص البحث إلى أنه حان الوقت لإعادة النظر في تلك الشروط المتبعة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، والتي تعتمد معدل الطالب في الثانوية العامة شرطاً وحيداً.

Abstract:

This research aimed at analyzing the current situation of the system being used to select students for admission to the education colleges at Jordanian universities and identifying some of the international experience and experiments regarding candidate selection in addition to establishing a suggested perception of selection requirements in view of the international criteria.

The research was based on the descriptive analytical method and utilized a list of student selection requirements being used by the education colleges. This tool was applied on a sample of 68 faculty members in the education colleges of Jordanian universities. The research results reflected an increasing interest of the international universities in the student selection requirements of education colleges. The requirements varied in accordance with the philosophy, vision, and mission of these colleges. The researcher suggested a definite perception of the requirements that could be applied by the education colleges of Jordanian universities. ***Accepted candidates should meet the following requirements:***

- ***First:*** *Passing a medical examination to ensure that the candidate does have any infectious diseases or disabilities that prevent him from practicing the teaching career.*
- ***Second:*** *Passing a personal interview in accordance with suggested criteria.*
- ***Third:*** *Demonstrating positive attitudes toward the teaching career as shown on the attitude scale.*
- ***Fourth:*** *Passing the General Aptitude Test as determined by the college or division.*

The researcher has concluded that it is time to reevaluate the existing requirements followed by the education colleges at the Jordanian universities which consider the student grade average in the High School Examination as the only admission requirement.

خلفية البحث:

تعد مهنة التعليم من أشرف المهن وأجلها؛ لأنها في الأساس اقتداء بدور الرسول ﷺ وهو المعلم الأول للبشرية مصداقاً لقوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة،٢) . وقد حث الإسلام عليها من خلال تأكيد رسول الله بقوله: (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) (صحيح البخاري، حديث رقم: ٤٦٣٩) .

وقد وصف الغزالي (د.ت: ١١٥) دور المعلم بأنه دور مهم وعظيم، بحيث شكّل أمانة ومسؤولية بين المعلم وربه وأولياء الأمور، فالوالد سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية، والمعلم سبب الحياة الباقية.

ومنذ أكثر من ألف سنة قال سيسترو (Sestro) : «إن أعظم هبة يمكن أن نقدمها للمجتمع تعليم أبنائه». ويبدو أن كلماته ما زالت تعبر عن مشاعر إنسانية رقيقة، فالمعلم منذ أن وجد التعليم ما زال يقدم خدمة مهنية لأمته من خلال تمكين الطلبة من اكتساب المعارف والقيم والمثل العليا (التكروري والقضاه،٤٩: ٢٠٠٦) .

يحتل التعليم مكانةً ذات مسؤولية مهمة تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الإجتماعي والفردي. **وهذا يتطلب من المعلم**:

١. الالتزام بالسلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع.

٢. تكامل الصفات الشخصية المستقيمة من حضور الذهن والدقة في الأداء وحسن التصرف؛ ليكون قادراً على الاعتماد على حواسه وصحته وحيويته.

تحتاج مهنة التعليم إلى مجموعة من الشروط والخصائص والواجبات التي يجب إما أن يتمثلها المعلم أو يقوم بها ليكون تعليمه ذا أهمية سواء أكان داخل الصف أم خارجه. وتتنوع هذه الشروط فمنها ما يتعلق بالأمور الصحية والنفسية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالأمور العلمية والأخلاقية.

تؤكد جماعة اخوان الصفا أن الإنسان لا يستغني عن معلم يرشده ويعلمه، والسبب في ذلك يرجع إلى أن أعمال النفس الإنسانية المكتسبة أنواع عدة أهمها: العلوم والمعارف، والأخلاق، والآراء والمعتقدات، والكلام والأقاويل، والأعمال والحركات. **ويضع الإخوان**

شروطاً عديدة لمن سيختارونه لهذه المهمة ومن ذلك:

- الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها.
- العلم بالدين والعمل به.
- الاجتهاد في تطهير النفس وتحمل المشاق في سبيل العلم.
- الذكاء وجودة الطبع.
- ان يكون قدوة حسنة لمن يعلمه في أموره كافة.
- الشفقة والرحمة بالمتعلمين والصبر عليهم (الرشدان، ٣١٧: ٢٠٠٤) .

وأسهب القابسي في تحليل واجبات المعلم وشروطه وما حول ذلك، ولم يكن ذلك الإسهاب حول النواحي المهنية أو بحثاً في الأمور التعليمية والتربوية مباشرة، بقدر ما هو معالجة للالتزامات الخلقية أو الشروط الشرعية التي تدور حول مهنة المعلم، ومن ذلك الرفق: فعلى المعلم وهو البديل عن الأب أن يكون رحيماً بالأولاد، وليس له أن يكون دائماً عابساً؛ لأن العبوس من الفظاظة، بل يعتادها الصبيان «فيجرأون عليه»، ومن المناسب أيضاً أن لا يتبسط لهم تبسط الاستئناس، ولذا يكون الموقف المتزن هو الذي يستوي بين النقيضين (شمس الدين، ٦٥: ١٩٩٠) .

ويقررالغزالي أن من اشتغل بالتعليم فقد تولى أمراً عظيماً وخطراً جسيماً، ولذا يجب أن يكون عالماً بمهمته وآدابها ووظائفها، ولهذا فليس كل عالم يصلح أن يقوم بمقام المرشد ودوره، أو المربي، فيجب على المعلم أن يكون عالماً بما يعلم، ورعاً وحسن الخلق، لأنه يقوم بمهمة التأديب والدعوة إلى الله تعالى، وتربية الأجيال لتكييفهم مع بيئتهم الروحية والاجتماعية (الرشدان،٤٧٧: ٢٠٠٤) . ويشير إلى أهم صفات المربي في كتابه «رسالة أيها الولد» حيث يقول: «..... وإني أبين لك بعض علاماته على سبيل الإجمال حتى لا يدعي كل أحد أنه مرشد. فنقول: من يعرض عن حب الدنيا وحب الجاه، وكان قد تابع لشخص بصير تتسلسل متابعته إلى سيد المرسلين ﷺ، وكان محسناً رياضة نفسه بقلة الأكل والقول والنوم، وكثرة الصلوات والصدقة والصوم. وكان بمتابعته ذلك الشيخ البصير جاعلاً محاسن الأخلاق له سيرة كالصبر والصلاة والشكر والتوكل واليقين والقناعة وطمأنينة النفس والحلم والتواضع والعلم والصدق والحياء والوفاء والوقار والسكون والتأني وأمثالها، فهو إذن نور من أنوار النبي ﷺ، يصلح للاقتداء به. ولكن وجود مثله نادر أعز من الكبريت الأحمر» (شمس الدين،١٩٨٥: ٢٣٥) . فالغزالي يقرر أن من أهم صفات المربي الطاعة والعبادة، وتحلّيه بجملة من الأخلاق الكريمة ليكون قدوة لطلبته. ويؤكد أن هذه الشروط نادرة التوفر، ولذا يجب البحث عنها بكل دقة وشفافية.

يدلل ابن جماعة في كتابه تذكرة السامع والمتكلم على أن تحقيق أهداف التعليم منوطة بحسن اختيار المعلم بقوله «وإذا سبرت أحوال السلف والخلف لم تجد النفع يحصل غالباً والفلاح يدرك طالباً إلاّ إذا كان للشيخ (المعلم) من التقوى نصيب وافر، وعلى شفتيه ونصحه دليل ظاهر». لذا فليس كل فرد يصلح للتعليم، إنما يصلح من تأهب له و أعدّ إعداداً جيداً (عبد العال، ١٩٨٥) .

يرى الزرنوجي المذكور في (العمايرة،٢٠٠٠: ٣٠٣) أن على المعلم أن يتصف بالصبر والشفقة والرحمة، ولذلك فهو لا يخاصم ولا يعادي أحداً. يقول: «وينبغي ألا ينازع أحداً، ولا يخاصمه لأنه يضيع وقته»، وذكر أيضاً: «إياك والمعاداة فإنها تفضحك وتضيع وقتك». ومن الصفات التي اشترط وجودها في المعلم، أن يكون ورعاً تقياً بعيداً عن الصفات السيئة، وأن يكون متعبداً تقياً، يخشى الله، يكون همّه طلب الآخرة وعدم الاهتمام بالدنيا. يقول: «لا ينبغي للعاقل أن يهتم لأمر الدنيا لأنه يضر ولا ينفع، وهموم الدنيا لا تخلو من الظلمة في القلب، وهموم الآخرة لا تخلو من النور في القلب». إضافة إلى تركيزه على الاهتمام بمظهر المعلم وهندامه فيقول: «فينبغي للمعلم أن يظهر بمظهر حسن يكسبه الاحترام تعظيماً للعلم والعلماء».

ويؤكد ابن سينا في سياسة الرجل ولده «أن يكون مؤدب الصبي عاقلاً ذا دين، بصيراً برياضة الأخلاق، حاذقاً بتخريج الصبيان، وقوراً رزيناً، بعيداً عن الخفة والسخف، قليل التبذل والاسترسال بحضرة الصبي، غير كز ولا جامد، بل حلو ذي مروءة ونظافة ونزاهة. قد خدم سراة الناس، وعرف ما يتباهون به من أخلاق، ويتعايرون به من أخلاق السفلة، وعرف آداب المواكلة والمحادثة والمعاشرة». فالمعلم عنده يحمل معه إلى طلبته نتائج خبرته وتجاربه في الحياة، منذ طفولته حتى لحظة نقل العلم. وهو الذي يعلّم، ويبني الأخلاق، ويهيئ لحياة المجتمع الكريمة (شمس الدين،٢٥٣: ١٩٨٨) .

يواجه المعلم في الآونة الأخيرة العديد من التحديات خاصة في ظل هذا الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الذي لم يسبق له مثيل مما يؤثر على عمل المعلم والأدوار المنوطة به حالياً ومستقبلاً. يشير صالح (٨٧: ٢٠٠٢) إلى رسم جديد لأدوار مستقبلية للمعلم يتحقق من خلال الاستشراف العملي المعتمد على البحوث والدراسات والتقارير، وتحديد ملامح الصورة التقريبية لمهمات المعلم الجوهرية، مع تأكيد أهمية تفعيل ميثاق المعلم كمرجعية قائمة، وتجديد شروطه ومواصفاته التفصيلية، والجدية في تنفيذ بنوده، فيكون معلم المستقبل صانعاً للمعرفة، وقادراً على الإبداع من غير حيرة أو تخبط.

ويؤكد كامل ٢٠٠٦: ١١٤٧ أن تكنولوجيا المعلومات سوف تمارس تأثيراً متسارعاً على أدوار المعلم، بحيث يصبح مهنياً متخصصاً على درجة عالية من التميز والعصرية، وسوف تزداد مسؤولية المعلمين عن نموهم المهني من خلال التعلم الذاتي.

وبين سكايبك وكونيل (Skibeck and Conell, 2004) أنه في استراليا توقعت دراسات المجلس الوزاري وتشغيل الشباب أن يعاد تشكيل مهنة التدريس في العقد القادم حتى سنة ٢٠١٤ بحيث تتغير أدوار المعلمين ومسؤولياتهم ومستوى أدائهم.

وقد ذكر كوتون (Cotton, 2005) أن من أهم أدوار المعلم في ظل الجودة هو التخلي عن القديم، والاهتمام بالبحث والابتكار والتجريب واعتناق النظريات والممارسات الجديدة، كما ذكر بيننت (Bennentt, 2000) أن الأدوار الجديدة للمعلم في المستقبل، والتي يجب تدريبه عليها هي: أن يكون ملاحظاً ومتأملاً ومراجعاً لتدريبه بصفة مستمرة، ومدركاً لأهمية البحث ومجرباً لكل الأفكار والنظريات والممارسات الجديدة، وصانعاً لقرارات مبنية على المعرفة والخبرة، وحالاً للمشاكل وداعياً إلى التساؤل والنقد، ومشاركاً للأكاديميين في إجراء البحوث وتطبيقها.

وتتزايد أهمية المعلم في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يقوم بها، فقد أصبح مرشداً إلى مصادر المعرفة، ومنسقاً لعمليات التعليم، ومقوماً لنتائج التعلّم، وموجهاً بما يناسب قدرات الطلبة وميولهم.

وبناءً على ما سبق، وانطلاقاً من التحديات الجسام التي تواجه المعلم والتي تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد وأساليب جديدة ومهارات جديدة، وفي ظل تغيّر أدوار المعلم في المستقبل، وسعياً لضمان جودة أداء المعلم، التي تحدد درجة جودة الأجيال القادمة التي يتوقف عليها مستقبل الأمة، فإنه يستوجب على كليات التربية حسن اختيار مدخلاتها المتمثلة بالطلبة.

يضع اختيار الطالب في كلية التربية الأساس لإعداده لممارسة مهنته مستقبلاً، فإن اختير على الوجه الحسن وروعيت متطلبات مهنته في هذا الاختيار، فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد معلم قوي مفكر وناقد. ولكن يلاحظ عدم اقبال الطلبة المتفوقين على دخول كليات التربية، وربما يعود ذلك إلى أسباب عدة منها: عدم تقدير مهنة التعليم في نظر مجتمعاتنا، إضافة إلى تدني رواتب المعلمين.

وبما أن كليات وأقسام التربية في الجامعات تقوم بالدور الأساس في إعداد المعلمين وتأهيلهم في المراحل والمستويات التعليمية كافة، فقد أصبح لزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم واحتياجات الطلبة والمجتمع، وان تعمل على

ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة الذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلاً. فمهنة التعليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة، لا يمكن أن يحترفها إلا من أعدّ لها إعداداً خاصاً من حيث اكتساب المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة، وخاصة من يعيش في عصر أصبح التغيير المستمر سمة من سماته (أبو دقة ، ٢٠٠٦) .

ولذا، تعدّ عملية تأهيل المعلم عملية مستمرة تبدأ منذ اختياره للالتحاق بكليات التربية إلى أن ينتهي عمره الوظيفي في مهنة التعليم. وبما أن الواقع الذي يعيش فيه الإنسان العربي المعاصر يختلف كثيراً عما كان عليه في الماضي، فإنه يترتب على ذلك زيادة أعباء من يتولى أمر إعداد المعلم ومسؤولياته، وتفرض هذه الأعباء والمسؤوليات المتزايدة زيادة في الإهتمام بحسن اختيار الطالب المعلم (الأحمد، ٤١: ٢٠٠٥) .

تتسم عملية اختيار الطلبة بأنها عملية نظامية لها هدفان: الأول هو جذب المرشحين المناسبين للتخصص، والثاني هو تحقيق التوافق بين المرشح والتخصص، مما يقلل من مخاطر وقوع أخطاء أو مشكلات بين الكلية وبين المرشح للتخصص. **وتبرز أهمية اختيار الطلبة في كليات التربية فيما يأتي**:

- إذا أردنا أن نطور العملية التعليمية، فلا بد من حسن اختيار الطلبة المعلمين.
- عدم التوفيق في اختيار الطلبة المعلمين في كليات التربية ينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية، وعدم رغبة بعضهم في مهنة التعليم.

تعرضت دراسات عدة لشروط القبول وأسسه في كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي في العالم. فقد قامت كاسي وشايلدس (Casey and Childs, 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى معايير القبول في برنامج تأهيل المعلمين في امريكا الشمالية. وقد استعرضتا المعايير المستخدمة في جميع أنحاء امريكا الشمالية لاختيار معلمي المستقبل وهي: المعدل التراكمي، والمقابلة، واختبارات القبول، ورسائل التوصية، أو استخدام أكثر من معيار. وقد نوقشت نقاط القوة والضعف في كل معيار من تلك المعايير. وكشفت نتائج الدراسة عن أن معايير القبول تحتاج إلى فحص دقيق للتأكد من أنها ستؤدي إلى أن يكون خريجو هذه البرامج معلمين ناجحين، وأكدت على أن بعض الحدود الدنيا لمتطلبات المعدل التراكمي لبعض البرامج غير مسوغة. وأوصت الدراسة بأن تكون معايير القبول مبنية على بحث احتياجات المعلمين المبتدئين.

وأجرى عامر (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لكلية التربية بجامعة الأزهر، والتعرف إلى أهم الاحتياجات الحالية والكمية والكيفية التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية، والتعرف إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنظيم كليات

التربية، وبناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداتها الاستبانة التي طُبّقت على عينة قوامها (٦٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأزهر، تتراوح رتبهم العلمية مابين (أستاذ، أستاذ مساعد، ومدرس)، واستبانة أخرى طُبّقت على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر قوامها (٥١٠) طالب وطالبة بالشعب العلمية والأدبية، وكانت أهم نتائج الدراسة ضرورة استخدام أكثر من معيار للقبول في كلية التربية بجامعة الأزهر، واستخدام أكثر من وسيلة لتقويم الطلبة فيها، وضرورة تلبية المقررات لاحتياجات الطلبة المختلفة، وتقديم الخدمات النفسية والصحية.

قام بدير (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى رصد أوجه القصور التي تعاني منها كليات التربية، وبيان مدى الحاجة لتجويد العمل بها تمشياً مع متغيرات العصر وتحدياته، وعرض لخبرات بعض الدول التي حققت تقدماً ملموساً في مجال تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بهدف الاستفادة من هذه الخبرات في التوصل إلى صيغة مناسبة لنظام اعتماد أكاديمي لكليات التربية في مصر، ووضع تصور مستقبلي لما ينبغي أن تكون عليه كليات التربية سعياً لتحقيق الجودة وتحسين الأداء بها. استخدم الباحث في دراسته قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية، وطبق هذه الأداة على عينة تكونت من (١٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من التربويين. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كليات التربية هي المؤسسات المسئولة على صعيد المستوى الرسمي عن إعداد المعلمين في مصر، وعلى الرغم من هذا الدور فإنها تعاني من بعض أوجه القصور، ويجب أن تصا غ أهداف كليات التربية بحيث تصبح موجهة للعمل بها، ويمكن الاعتماد عليها في عمليات التقويم، من الضروري تطوير إدارة كليات التربية بحيث يتغير مفهوم الإدارة ومحاولة الأخذ بمفهوم إدارة الجودة الشاملة، وأن يُقبل الطلبة في ضوء معاييرلا تسمح بدخول هذه الكليات سوى الطلبة ذوي المستويات العقلية والمعرفية والمهارية العالية، ومن ثم إمكانية الحصول على مخرجات ذات جودة عالية.

وأجرت اللامكي (Al-Lamki, 2002) دراسة بحثت تحديات القبول والعدالة والتخاصية في التعليم العالي في سلطنة عمان في ضوء عدم التوافق بين الطلب الكبير في التعليم العالي والعدد المحدد من المقاعد الجامعية. توصلت الدراسة إلى أن سلطنة عمان تحتاج إلى تشريعات جديدة للتعليم العالي تكون فعالة في حل مشكلات القبول في التعليم العالي.

وقام العمر (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية القدرة التنبؤية لنسبة الثانوية العامة واختبار القبول التحريري كمعيارين للقبول في كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية يمكن الاعتماد عليهما كمؤشرين للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في

نهاية السنة الأولى الجامعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٩) طالباً بكليات المعلمين الذين قُبلوا للعام الدراسي ١٩٩٨– ١٩٩٩، والذين أنهوا دراسة فصلين دراسيين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الثانوية العامة هي أفضل معايير القبول التي لها القدرة التنبؤية بنجاح الطالب، وأوصت بالتوقف عن استخدام اختبار القبول التحريري المطبق نظراً لضعفه الشديد في التنبؤ بنجاح الطالب، وبالتالي ضرورة العمل على بناء وتقنين اختبارات قبول يشارك في إعدادها نخبة من المتخصصين في المادة العلمية وفي القياس والتقويم.

وأجرى الخلافي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى فاعلية معدل الثانوية العامة في تحصيل الطالب في كليات التربية بجامعة صنعاء بجمهورية اليمن، بلغت عينة الدراسة (٢٦٠) طالباً وطالبة تخرجوا في العام الدراسي ٩٨/ ١٩٩٩، **وقد جاءت نتائج الدراسة كما يأتي**:

♦ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل الطالب في الثانوية العامة، ومستوى تحصيله الجامعي.

♦ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نوع التخصص في الثانوية العامة، ومستوى التحصيل الدراسي المتخصص في المرحلة الجامعية.

♦ لمعدل الطالب في الثانوية العامة قيمة تنبؤية بتحصيله الدراسي في السنة الأولى من الجامعة بصورة أقوى في الدراسات العلمية عنه في الدراسات الإنسانية. وقد أكدت الدراسة بضرورة التفكير بإدخال معايير أخرى جديدة للقبول إضافة إلى معدل الثانوية العامة كشرط أساسي للقبول.

وقدم الزهراني (٢٠٠١) ورقة عمل هدفت إلى الوقوف على محددات القبول في التعليم العالي السعودي، ومدى موضوعية تلك المحددات للقبول في التعليم العالي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن شهادة الثانوية العامة لا تصلح كمعيار منفرد للقبول، لأن قيمتها الارتباطية مع محكات النجاح لا تتجاوز (٦٠٪) في مختلف الدراسات العربية والأجنبية، فهي تعد معياراً غير كافٍ للتنبؤ بالنجاح الجامعي، ولكن تظل شرطاً أساسياً للقبول في الدراسة الجامعية.

كما هدفت دراسة الزيود (٢٠٠٠) الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس القبول في الجامعات الأردنية الرسمية. تكونت عينة الدراسة من (٩٨) عضواً من بين مجموع مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٤٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الرسمية للعام الجامعي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود ترتيب للرضا عن أسس القبول المتبعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية، حيث بلغت درجة الرضا الكلية (١٢٨,٢٦) درجة تمثل (٦٨٪) من العلامة الكلية على المقياس المخصص لذلك، وهي نسبة متوسطة من الرضى عن أسس القبول المتبعة، يمكن أن تعزى إلى متغير الجامعة والتفاعل بين الجامعة والخبرة، ولصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تصوراتهم حول تطوير أسس القبول المتبعة حالياً يمكن أن تعزى إلى أي من متغيرات الدراسة أو التفاعل بينها.

وحاولت دراسة بغدادي (٢٠٠٠) التعرف إلى سياسات اختيار المعلمين للالتحاق بمهنة التدريس وشروط المهنة ومعايير اختيارهم ، كشفت نتائج الدراسة عن أنه ينبغي إعداد المعلم على غرار إعداد الطبيب بإضافة سنة امتياز بعد تخرجه تكون أساساً لمزاولة المهنة بعد ذلك، والعمل بنظام ترخيص لمزاولة المهنة، وان تشترك النقابة في منح هذه التراخيص، وربط برامج التنمية المهنية للمعلمين بشرط تجديد الترخيص بمزاولة المهنة كل فترة محددة، والتخفيف من حدة المركزية والإتجاه نحو اللامركزية في سياسة توظيف المعلمين، وضرورة إنشاء جهاز تكون مهمته وضع معايير وشروط القبول بكليات التربية، ومن ثم الالتحاق بمهنة التعليم، والعمل على إيجاد مزيد من الترابط بين مؤسسات إعداد المعلم، وبين خطوط الإنتاج من العملية التعليمية، واشتراك ممثلين من مديريات التربية والتعليم ونقابة المعلمين ومؤسسات إعداد المعلم في رسم سياسة القبول بكليات التربية، وتطوير المناهج بما يلائم احتياجات سوق العمل .

وفي دراسة الخطيب (١٩٩٩) التي هدفت إلى تحليل أثر التحولات الديمقراطية على التعليم الجامعي في مجالات عدة منها: سياسات قبول الطلبة في الجامعات الأردنية، والسياسات المتعلقة باستقطاب وتعيين أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم، والحرية الأكاديمية، أشارت إلى نتائج عدة أهمها: إن الإبقاء على معدل الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة كمعيار وحيد للقبول في الجامعات الأردنية إنما يعد مخالفة صريحة للتحول الديمقراطي في الأردن، وانتهاكاً لمبادئ الديمقراطية القائمة على أساس المساواة والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، سواء كانوا من سكان العاصمة أم سكان الأرياف والبوادي الأردنية.

وقام هارمان (Harman, 1994) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى السياسات والممارسات المتبعة في اختيار الطلبة وقبولهم في التعليم العالي في منطقة آسيا، وقد كشفت أن الحاجة قد أصبحت ضرورية وماسة للقيام بدراسات جادة وميدانية لتقدم أسس ومعايير اختيار الطلبة وقبولهم في الدراسة الجامعية حسب حاجة مجتمعات هذه البلدان. وأشارت إلى العوامل المتعددة الضاغطة على صانعي القرار في هذه المجال، وبينت أن الهدر وعدم الكفاءة الملاحظ في نظام التعليم العالي في هذه المنطقة يعود إلى السياسات العامة للالتحاق التي يتبناها صانع القرار انسجاماً مع الضغوط السياسية والاجتماعية المحيطة به، وإلى عدم المواءمة بين شعار ديمقراطية التعليم وضرورة الانتقاء والفرز في اختيار الطلبة في التعليم العالي.

يلاحظ الباحث بعد مراجعته للدراسات السابقة ما يأتي:

- لم يجد الباحث دراسة واحدة تطرقت إلى وضع تصور مقترح حول شروط اختيار الطلبة في كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية.
- أوصت بعض الدراسات السابقة بعدم اعتماد المعدل العام في الثانوية العامة كمعيار وحيد لاختيار الطلبة في كليات التربية.
- محاولة الباحث اشتقاق شروط وأسس اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء معايير وخبرات عالمية.

وبناءً على ما سبق، يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، وأساليب اختيارهم، وتقديم تصور مقترح لشروط الاختيار التي يمكن استخدامها في انتقاء أفضل الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات التربية في ضوء شروط الاختيار العالمية.

مشكلة البحث:

إن الهدف الرئيس لبرامج تأهيل المعلمين هو انتاج معلمين جيدين للمدارس الأساسية والثانوية وهذ لا يتأتى إلا إذا كانت مدخلاتها جيدة (Grant, 1999). وبالنظر إلى شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية يلاحَظ أنها تكاد لا تفي بالغرض – من وجهة نظر الباحث– إذ تعتمد شرطاً واحداً هو معدل الطالب في الثانوية العامة، الذي يعد مقياساً غير حقيقي من أجل المفاضلة الصحيحة بين الطلبة، وبناءً على ذلك يُقبل بعض الطلبة وفقاً للرغبة الأولى من اختياراتهم، أما بعضهم الآخر فيقبل بأي تخصص حتى لو

لم يكن رغبته الأولى أو الثانية أو الثالثة، وهذا قد يترتب عليه سلبيات تربوية واجتماعية، حيث يُعتمد معدل (٦٥٪) كحد أدنى للقبول في كليات التربية بالجامعات الرسمية، ومعدل (٦٠٪) في الجامعات الخاصة حسب قرار مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي الأردنية رقم ٢٨/ ٢٠١٠، دون النظر إلى دور هذا الطالب كمعلم مستقبل ومربٍ للأجيال وعلى عاتقه تقع مسؤوليات جسام لا يمكن الاستهانة بها. فعلى يديه يتخرج الطبيب والمهندس والممرض وأفراد المجتمع كافة.

ومما دعا الباحث للقيام بهذا البحث ملاحظته ضعف بعض الطلبة المسجلين في قسم العلوم التربوية بجامعة البترا الخاصة في تخصصي معلم الصف وتربية الطفل من الناحية الثقافية والاجتماعية والعلمية والصحية. فعلى سبيل المثال كيف يمكن لطالب ذي احتياجات خاصة (إعاقة حركية، إعاقة بصرية) أن يمارس مهنة التعليم لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا التي تتطلب منه التواصل السمعي البصري، والتفاعل، والقراءة، والكتابة، والتعزيز، واستخدام أدوات التقويم المتنوعة؟ وكيف سيكون أداء الطالب المعلم إذا لم يكن راغباً في مهنة التعليم؟ إضافة إلى تفشي ظاهرة الأخطاء الإملائية، وضعف المهارات الحسابية عند بعض الطلبة المعلمين.

يرى الباحث أن برامج تأهيل المعلمين في الجامعات الأردنية بحاجة إلى إعادة تقويم لشروط القبول وتطويرها بما يتواءم مع متطلبات العصر، وأن المدخلات السليمة للعملية التعليمية لها تأثير كبير في مخرجاتها. وبناءً على شعور الباحث بهذه المشكلة الحقيقية في هذا المجال، فقد حاول التصدي إلى وضع تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية مستفيداً من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية؟
- ما الاتجاهات والتجارب المعاصرة في شروط اختيار الطلبة بكليات التربية بالجامعات العربية؟
- ما الاتجاهات والتجارب المعاصرة في شروط اختيار الطلبة بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين بالجامعات العالمية؟
- ما التصور المقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ♦ تحليل الوضع الراهن لنظام اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية.
- ♦ التعرف إلى جانب من الخبرة والتجارب العربية والعالمية في مجال اختيار الطلبة في كليات التربية.
- ♦ تقديم تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية .

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث فيما يأتي:

١. يشكل موضوع القبول في كليات التربية بالجامعات اهتماماً كبيراً لدى واضعي السياسات التعليمية وصانعي القرارات فيها، وبالتالي فإن أهمية البحث تنبع من أهمية الموضوع الذي يتناوله. فنظم القبول الجامعي تمثل المحك الأساسي لتخريج قوة بشرية ذات مهارات ومؤهلات تخدم متطلبات المجتمع.

٢. إبراز الدور الكبير الذي يجب أن تقوم به كليات التربية بالجامعات الأردنية في تطوير العملية التعليمية من خلال توفر العديد من الخصائص الشخصية والمهنية المراد إكسابها للطلبة المعلمين.

٣. تؤكد على أهمية توفير شروط متنوعة لدى الطلبة عند عملية الاختيار والإعداد في كليات التربية بالجامعات الأردنية ضمن المعايير العالمية.

مصطلحات البحث:

هناك بعض المصطلحات المحورية ضمن ثنايا البحث وتعريفها على النحو الآتي:

◄ **التصور المقترح:** يقصد به الباحث تقديم نموذج نظري قابل للتطبيق العملي يساعد في اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية من أجل تطوير عملية

التعليم مستقبلاً وذلك من خلال:

- ♦ دراسة تشخيصية لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية.
- ♦ دراسة أهم الشروط لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية والعالمية.
- ♦ وضع التصور المقترح لما يجب أن تكون عليه شروط وأسس اختيار الطلبة في ضوء معايير وخبرات عالمية.

◄ **شروط الاختيار**: ويقصد بها الأسس والمعايير التي يتم من خلالها قبول الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية .

◄ **الجامعات الأردنية**: هي مؤسسات علمية (رسمية، خاصة) مستقلة ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية، تتمثل وظائفها الرئيسة في التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلبة.

حدود البحث:

تم تنفيذ البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

- ♦ عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.
- ♦ إعداد قائمة بأهم الشروط المقترحة لقبول الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية، ويتطرق البحث إلى آلية تطبيق تلك الشروط.

الطريقة والاجراءات:

عينة البحث:

بلغ إجمالي عينة البحث (٦٨) عضو هيئة تدريس من جملة (١٢٨) ، وقد وزعت قائمة الشروط على أعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس) في كليات العلوم التربوية وأقسامها بالجامعات الأردنية الآتية: (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة البترا الخاصة، جامعة

الإسراء الخاصة، جامعة الزيتونة الخاصة، جامعة جدارا الخاصة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، جامعة مؤتة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، جامعة آل البيت) .

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما التصور المقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية؟ أعدت الصورة المبدئية لقائمة الشروط المقترحة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء التوجهات العالمية في مجال شروط قبول الطلبة التي يجب توافرها في كليات التربية. **حيث مرت عملية بناء القائمة بالخطوات الآتية:**

♦ مراجعة الأدب التربوي ذي الصلة بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، وتحليل الشروط المتبعة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية والعالمية، إضافة إلى عقد لقاءات فردية مع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم التربوية بجامعة البتراالخاصة بهدف صياغة شروط مقترحة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية.

♦ صياغة فقرات قائمة الشروط حسب مقياس ثلاثي (كبيرة، متوسطة، وضعيفة) لبيان درجة أهمية كل شرط من الشروط المقترحة، وقد كانت بصورتها الأولية (٣٧) فقرة، واختصرت فيما بعد إلى (٣٤) فقرة، وذلك بعرضها على المحكمين.

♦ من أجل التحقق من الصدق المنطقي والصدق الظاهري والاتساق الداخلي لفقرات القائمة التي بنيت، عُرضت على لجنة من المحكمين بلغ عدد أفرادها (١٣) عضو هيئة تدريس متخصصين بالعلوم التربوية من جامعة البترا الخاصة والجامعة الأردنية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُخذ برأي الأغلبية الذين أشاروا إلى تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر.

♦ وللتحقق من ثبات أداة البحث، حُسب ثباتها بطريقة إعادة تطبيقها على عينة محدودة من عينة البحث الرئيسة من أعضاء هيئة التدريس. فبلغت نسبة معامل الثبات ٠,٩٦ ، وهي قيمة تعبر عن تناسق داخلي، وعن ثبات بدرجة عالية ومناسبة لأغراض البحث.

♦ وبعد التحقق من صدق القائمة وثباتها، أرسلت إلى عينة البحث واستلمت عن طريق البريد الإلكتروني E- mail.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:

♦ تحديد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١.

♦ الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وأداتها.

♦ إعداد قائمة الشروط المقترحة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية (أداة البحث) ، والتأكد من صدقها وثباتها بشكلها النهائي.

♦ توزيع أداة البحث على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية عن طريق البريد الإلكتروني E- mail.

♦ جمع القوائم، ومن ثم تفريغها وتحليلها بهدف الحصول على نتائج الدراسة، ومن ثم مناقشتها، والخروج بالتوصيات بشأنها.

منهجية البحث:

اعتمد البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لفهم علاقات تلك الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس (أبو علام، ١٩٩٨) .

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية للتوصل إلى نتائج البحث:

الإحصاء الوصفي المتمثل في: التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية؛ لتحديد درجة أهمية فقرات القائمة في ضوء استجابات عينة البحث، **وذلك كالآتي:**

الوزن النسبي= ٣ × النسبة المئوية للاستجابة الكبيرة + ٢ × النسبة المئوية للاستجابة المتوسطة + ١ × النسبة المئوية للاستجابة الضعيفة.

حساب المدى الكلي= أعلى وزن نسبي حصلت عليه مفردة – أقل وزن نسبي حصلت عليه مفردة.

$$\text{فرق المدى} = \frac{\text{المدى الكلي}}{٣}$$

وعلى هذا فإن مفردات المرتبة الأولى (درجة أهمية كبيرة) حُسبت: أعلى وزن نسبي – فرق المدى. وقد اتبع الباحث هذه المعادلات في كل مجال من مجالات القائمة على حده.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ السؤال الأول: **ما واقع شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية؟**

أنشئت أول كلية تربية في المملكة الأردنية الهاشمية في الجامعة الأردنية سنة (١٩٧٣) ، ثم توالى إنشاء الكليات والأقسام التربوية في الجامعات الرسمية والجامعات الخاصة الأردنية، بلغ عددها (٢٢) كلية وقسماً، تقدّم تخصصات تربوية تعليمية عدة في مرحلة البكالوريوس هي: تخصص معلم الصف، وتخصص تربية الطفل، وتخصص التربية الخاصة. **ويتطلب من كليات وأقسام التربية بالجامعات الأردنية أن يكون لديها رؤية ورسالة وأبعاد تربوية تتمثل في الآتي:**

١. **الرؤيا (Vision)**: إيجاد كليات تربوية متطورة تضم عدداً من البرامج المهنية التي تغرس في الطلبة إحساساً قوياً لتحمل مسؤولية المدارس والمجتمعات. والارتقاء بالمستوى الثقافي والحضاري للإنسان الأردني ليكون قادراً على مواجهة مشكلات الحياة والتحديات العالمية المعاصرة.

٢. **الرسالة (Mission)**: تتلخص رسالة كلية التربية في إعداد معلمين أكفاء ومتحمسين وعلى خلق رفيع، يكرسون أنفسهم للخدمة المسؤولة، ويتصدون للقضايا المعاصرة، ويأخذون على عاتقهم تحسين مهنة التعليم.

تخضع جميع الجامعات الأردنية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يتعلق بشروط اختيار الطلبة في كليات التربية، **حيث يُقبل الطلبة في الجامعات الخاصة وفق الشروط الآتية:**

- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

- تحدد كل جامعة الشروط الأخرى الإضافية لقبول الطلبة في كل كلية فيها بما في ذلك الحد الأدنى لمعدل الطالب في شهادة الدارسة الثانوية العامة على أن يكون الحد الأدنى للقبول في التخصصات الآتية على النحو الآتي: الصيدلة، والهندسة، والعلوم الطبية المساندة (بجميع فروعها) ٨٠٪، وأما بقية التخصصات ٦٠٪.

- يعتمد معدل الطالب في امتحان الثانوية العامة عند النظر في قبول الطالب في الجامعات الخاصة.

- يجوز بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي/ رئيس مجلس التعليم العالي أو نائبه في حال غيابه، وبتنسيب من الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ولظروف تقتضيها المصلحة العامة قبول بعض الطلبة من غير الأردنيين في الجامعات الخاصة ممن لا تنطبق عليهم شروط القبول فيها.

أما شروط القبول في الجامعات الرسمية، فإن الحدود الدنيا لمعدلات القبول (٨٥٪) لكليات الطب وطب الأسنان، و (٨٠٪) لكليات الهندسة والصيدلة والطب البيطري، و (٧٥٪) لكليات العلوم الطبية المساندة أو علوم التأهيل و (٧٠٪) لكليات الشريعة وتخصصات كليات التمريض وكليات القانون وكليات الزراعة، و (٦٥٪) لباقي التخصصات (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية الإلكتروني، www.mohe.gov.jo) .

وبناءً على ما تقدم، فإن للباحث بعض الملاحظات على شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية أهمها:

١. ضعف المدخلات في أقسام كليات التربية، وبخاصة تخصص معلم الصف الذي يتولى تدريس طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة فهي مرحلة تأسيس الطالب في اللغة العربية والرياضيات والمهارات الاجتماعية والقيم الدينية. ومن خلال خبرة الباحث كعضو هيئة تدريس ومشرف أكاديمي في برنامج التربية العملية في جامعة البترا الخاصة يلاحظ أن هناك ضعفاً يكاد يكون بارزاً عند بعض الطلبة المعلمين في مهارات القراءة والكتابة والحساب، ومهارات الاتصال والتواصل، ناهيك عن عدم رغبة بعضهم بمهنة التدريس واتجاهاتهم السلبية نحوها. ولذا يرى الباحث الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في مدخلات كليات التربية، الأمر الذي يتفق مع نتائج دراسة بدير (٢٠٠٤) التي أكدت على أن يُقبل الطلبة في ضوء معايير لا تسمح بدخول كليات التربية سوى الطلبة ذوي المستويات العقلية والمعرفية والمهارية العالية ومن ثم إمكانية الحصول على مخرجات ذات جودة عالية.

٢. يلاحظ أن كليات التربية وأقسامها في الجامعات الأردنية تعتمد شرطاً وحيداً في قبول الطلبة وهو المعدل العام للطالب في الثانوية العامة، حيث اعتمد معدل (٦٥٪) للقبول في كليات التربية بالجامعات الرسمية، ومعدل (٦٠٪) للقبول في كليات التربية بالجامعات الخاصة. وهذا يتفق مع نتائج دراستي (العمر،٢٠٠١؛ الخلافي، ٢٠٠١) التي أكدتا على أن معدل الثانوية العامة أفضل شروط القبول والتي لها قدرة تنبؤية بنجاح الطالب. بينما تختلف اختلافاً جوهرياً مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٠١) التي توصلت إلى أن شهادة الثانوية العامة لا تصلح كشرط منفرد للقبول في مؤسسات التعليم العالي. وكذا

تختلف مع نتائج دراسة الخطيب (١٩٩٩) التي اعتبرت أن الإبقاء على معدل الطالب في امتحان شهادة الثانوية العامة كشرط وحيد للقبول في الجامعات الأردنية إنما يعد مخالفة صريحة للتحول الديمقراطي في الأردن، وانتهاكاً لمبادئ الديمقراطية القائمة على أساس المساواة والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة.

◄ السؤال الثاني: **ما الاتجاهات والتجارب المعاصرة في شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية؟**

سيعرض في هذا الجانب أهم شروط اختيار الطلبة في كليات التربية في بعض الجامعات العربية،كجامعة البحرين والجامعات اليمنية والفلسطينية والسعودية والكويتية والقطرية والمصرية.

يشترط لقبول الطالب المستجد في كلية العلوم التربوية في جامعة البحرين أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بمعدل تراكمي لا يقل عن ٧٠٪، وألا يكون قد مضى على حصوله عليها مدة تزيد عن سنتين دراسيتين، وأن يكون حسن السيرة والسلوك. كما تشترط تأدية اختبار القدرات العامة الذي تجريه الجامعة. إضافة إلى اجتيازه المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية، وأن يكون لائقاً طبياً (www.uob.edu.bh) .

ويُقبل الطلبة المتقدمون لكلية التربية بجامعة النجاح الوطنية تنافسياً حسب معدل الطالب في الثانوية العامة الذي يجب ألا يقل عن ٦٥٪ (http: // www.najah.edu/ ar/ page/ 2813) .

أما شروط القبول في كلية التربية بجامعة عدن فيجب حصول الطالب على الثانوية العامة بمعدل (٧٥٪) ، وألا يكون قد مر على عمر الشهادة أكثر من خمسة أعوام، وأن يكون من خريجي عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨/٢٠٠٩، والتفرغ التام للدراسة، إضافة إلى اللياقة الصحية، وخلوه من الأمراض المعدية (دليل القبول للدراسة الجامعية الأولى للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١) .

ويشترط لاختيار الطالب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية حصوله على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، أو ما يعادلها من النسبة العامة الخاصة التي تقررها عمادة القبول وشؤون الطلبة، وتقديم شهادة حسن السيرة والسلوك من المدرسة التي تخرج منها، وأن يكون لائقاً طبياً وخالياً من العاهات التي تعوقه عن مهنة التعليم، إضافة إلى اجتيازه بنجاح المقابلة الشخصية، وأية اختبارات تجريها الكلية للمفاضلة كاختبارات القبول والقدرات (الجودي، ١٤٢٤) .

أما شروط القبول بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الإبتدائية بكلية البنات بالسعودية فهي: حصول الطالبة على الثانوية العامة بمعدل ٨٧ ٪ فأكثر، وأن تكون حديثة التخرج بحيث لا تقبل من مضى على تخرجها أكثر من خمس سنوات، واجتياز الفحص الطبي والمقابلة الشخصية التي تجريها الكلية (.http: // www.bdr130.net/ vb/ t35830 htm).

وتتمثل شروط الالتحاق في كلية التربية بجامعة قطر حصول الطالب على ما نسبته ٧٥٪ في الثانوية العامة كحد أدنى، ويُقبل طلبة القسم الأدبي للالتحاق بالتخصصات الأدبية وطلبة القسم العلمي للتخصصات العلمية بالكلية (http: // www.qu.edu).

ومن أهم الشروط التي تتبناها كلية التربية لقبول طلبتها بجامعة الكويت حصول الطالب الكويتي على الثانوية العامة على نسبة ٧٠٪ فأكثر بقسميها العلمي والأدبي، و٨٥٪ لأبناء العراق واليمن، الطلبة الوافدون: يقبل الطلبة الحاصلون على ما نسبته ٩٠٪ فأكثر لخريجي الثانوية العامة القسم الأدبي و ٩٤٪ لخريجي القسم العلمي، واجتياز المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية للمتقدمين (http: // www.reg.kuniv.edu.kw).

وتشترط كلية التربية بجامعة القاهرة لقبول طلبتها بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات أن يجتاز بنجاح اختبارات القدرات التي تعقدها الكلية (قاصرة على قسمي التربية الفنية والتربية الموسيقية) ، واجتيازه بنجاح المقابلة الشخصية، وأن يكون لائقا طبياً، ومتفرغاً تماماً للدراسة (:http // www.fose.cu.edu.eg/ depts).

تعقيب على شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية:

يلاحظ من استعراض شروط القبول في كليات التربية بالجامعات العربية ما يأتي:

♦ أجمعت كل الجامعات العربية المذكورة أعلاه على اعتبار المعدل العام للثانوية العامة شرطاً رئيسياً لاختيار الطلبة في كليات التربية.

♦ أمكن التوصل إلى أهم شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية، **والمتمثلة بـ:**

- **الحصول على الثانوية العامة**: يلاحظ الاختلاف في معدل الثانوية العامة المقبول للالتحاق بكليات التربية من جامعة إلى أخرى، حيث تراوح المعدل العام بين ٦٥٪ و ٩٠٪. وهذا يشير إلى أهمية أن يمتلك الطالب مستوىً أكاديمياً جيداً على الأقل في الثانوية

العامة. وهذا يتفق مع نتائج دراستي (العمر، ٢٠٠١؛ الخلافي، ٢٠٠١) التي أكدتا على أن معدل الثانوية العامة أفضل شروط القبول والتي لها قدرة تنبؤية بنجاح الطالب.

- **حُسن السيرة والسلوك**: وهذا شرط اهتمت به غالبية الجامعات العربية؛ لأن الطالب الذي يود الالتحاق بكلية التربية هو معلم المستقبل الذي يعد القدوة الصالحة لطلبته بسلوكه وأخلاقه وقيمه.

- **اللياقة الصحية**: اشترطت بعض كليات التربية بالجامعات العربية (جامعة القاهرة، وكليات المعلمين بالسعودية، وكليات البنات بالسعودية) لقبول الطالب أن يكون لائقاً صحياً؛ وذلك لأهمية أن يكون معلم الغد خالياً من العاهات التي تعوقه عن مهنة التعليم.

- **اجتياز المقابلة الشخصية**: تجري بعض كليات التربية مقابلة شخصية للمتقدمين لها، كجامعة القاهرة، وجامعة البحرين، وجامعة الكويت، وكليات المعلمين بالسعودية، وكليات البنات بالسعودية. لما للمقابلة الشخصية من أهمية في الكشف عن جوانب شخصية الطالب المتقدم.

- **اجتياز اختبار القدرات العامة**: هو اختبار يقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، أي أنه يركز على معرفة قابلية الطالب للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في موضوع معيّن؛ وذلك من خلال قياس: القدرة على فهم المقروء، والقدرة على إدراك العلاقات المنطقية، والقدرة على حل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية أساسية، والقدرة على الاستنتاج، والقدرة على القياس (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي/ السعودية ، http: // www.qeyas.com/ qiyas/ Exams/ QdraatExams.aspx). وهذا شرط اهتمت به كل من كليات التربية بجامعة البحرين، وكليات المعلمين السعودية، وجامعة القاهرة.

يُلاحظ مما سبق أن شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية تختلف عن الشروط المتبعة في كليات التربية بالجامعات الأردنية. مما يستدعي إعادة النظر في شروط الاختيار بما يتواءم مع متطلبات العصر.

◄ السؤال الثالث: **ما الاتجاهات والتجارب المعاصرة في شروط اختيار الطلبة في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين بالجامعات العالمية؟**

وفي هذا الجانب ستعرض أبرز شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العالمية، مثل: الجامعات الأمريكية، والبريطانية، واليابانية، والألمانية، والفرنسية.

◄ الجامعات الأمريكية:

تختلف شروط وإجراءات القبول في كليات التربية بالجامعات الأمريكية تبعاً لفلسفة التعليم التي تتبعها الجامعة، إلا إنها تتفق على اتباع شروط محددة تنظم عملية القبول، أي أن هناك رؤية (Vision) تحكم سياسة القبول، ويترجم هذا النظام تلك الرؤية إجرائياً من خلال صياغة مجموعة من الشروط والمتطلبات الخاصة بالقبول. كما أن هذه الجامعات تؤكد على أن تكون عملية القبول انتقائية تنافسية وفقاً لمفهوم الجودة الشاملة وتطبيقاته في النظام التعليمي الأمريكي، **ويمكن تصنيف هذه الشروط تحت الفئات الثلاث الآتية (Allen, 2002) .**

- شروط تتعلق بالاختبارات التي تقدم على مستوى الدولة أو الولاية أو الجامعة أو الكلية، أو حتى القسم، وهذه الاختبارات نوعان: نوع يعنى بقياس القدرات والاستعدادات، ونوع آخر يهتم بقياس التحصيل، وتتكون هذه الاختبارات بنوعيها من أجزاء فرعية عدة تقيس المهارات الأساسية للطلبة بحيث يتضمن الاختبار أجزاءً لمهارات القراءة، والكتابة، والرياضيات ومهارات الإتصال كما هو الحال في كلية التربية بجامعة ميتشيجان (http:// www.education.msu.edu). ولعل أهم تلك الاختبارات اختبار Scholastic Assessment Test (SAT) واختبار The American College Testing Assessment (ACT). ويندر أن توجد جامعة أمريكية تقبل النظر في ملف الطالب دون أن يكون متضمناً نتيجة هذين الاختبارين أو أحدهما، ولا بد للطالب من الحصول في هذين الاختبارين على الدرجة التي يحددها القسم على ألا تكون الفترة الفاصلة بين دخول الاختبار والتقدم بطلب القبول طويلة، كما أن هناك اختباراً خاصاً بالتخصص الدقيق داخل كليات التربية، وهذا يدخل تحت ما يسمى بمتطلبات خاصة بالقسم، وفي بعض الجامعات لا يتقدم الطالب لهذا الاختبار إلا بعد إنهائه دراسة المواد العامة أو مواد الإعداد العام، وعلى الطالب أن يحقق الحد الأدنى من الدرجة المطلوبة.
- شروط خاصة بالثانوية العامة من حيث المعدل العام Grade Point Average (GPA): تشترط بعض الجامعات معدل ثلاثة من أربعة وبعضها يشترط اثنين ونصف من خمسة، كما أن هناك معايير متعلقة بنوعية المواد التي درسها الطالب في المرحلة الثانوية وعددها في كل فرع (اللغة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية)، وكذلك فيما إذا كان الطالب قد سبق له دراسة مواد جامعية أثناء المرحلة الثانوية.

وكدليل على أهمية المعدل العام بالثانوية العامة فقد كشفت دراستا (Betts and Morell, et al., 2004; Cohn, 1999). عن تقدير قوة التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي

التي يمكن عزوها إلى المعدل التراكمي للمدرسة الثانوية (High School GPA) واختبار الإستعداد (اللفظي Verbal SAT ، والكمي Math SAT) ، وكشفت عن قوة تنبؤية واضحة لكلا المتغيرين.

- شروط خاصة بالسمات الشخصية والنفسية عند الطلبة مثل: قدراته التواصلية وميوله واتجاهاته نحو مهنة التعليم وصحته العقلية والنفسية، وبعض الأقسام تحرص على إجراء مقابلة شخصية للمتقدم.

إن معظم الجامعات الأمريكية تشترك في تبني نظامين للقبول هما: القبول المشروط (Conditional Admission) والقبول النهائي (Full Admission) أي أن الطالب يدخل كلية التربية تحت مسمى «قبول مؤقت» حتى يحقق الشروط والمتطلبات التي تصعد به إلى «القبول النهائي»، ولكن بعض الجامعات تعطي الطالب قبولاً للدراسة فيها إذا حقق الحد الأدنى من شروط القبول، وإذا أراد الطالب أن يختار تخصصه الدقيق داخل كلية التربية فإن عليه أن يجتاز الاختبار الذي يقدمه القسم المختص، وعليه كذلك ألا يكون قد حصل على أقل من معدل «جيد» في المواد التربوية، وإذا لم يتمكن الطالب من اجتياز الاختبار الخاص بالقسم أو حصل على معدل «جيد سالب» أو أكثر في المواد التربوية فإن قبوله يتحول بشكل آلي إلى قبول مشروط. **وشروط القبول النهائي كالآتي**:

- لا بد من تحقيق شروط القبول المشروط كافة.
- أن يتقدم الطالب بطلب إلى لجنة القبول لفحص سيرته الدراسية الأكاديمية.
- أن يتقدم رسمياً بطلب القبول في نهاية السنة الثانية.
- ألا يكون قد حصل على معدل أقل من جيد في كل المواد التي درسها (بعض الجامعات تحدد مواد بعينها) .
- أن يحقق الطالب الدرجة المطلوبة في الاختبارات الفرعية (subtests) لاختبار praxis 1، وهذه الاختبارات تشمل: القراءة ، والكتابة ، والرياضيات ، ويستثنى من هذا الشرط الطلبة الذين يقدمون درجة مؤهلة في أي من الاختبارات الآتية: SAT, GRE, ACT . واختبار Praxis 1 يتكون من شقين: شق يُعنى بالمهارات الأكاديمية، وشق ثانٍ يُعنى بتقويم التخصص المعرفي– المحتوى.

إن القبول المشروط الذي يعقبه قبول نهائي– في حال استيفاء الطالب للشروط– قد يكون حلاً واعداً لمعالجة ضعف مخرجات الكليات التربوية. ففي هذه الحالة يُفحص الطلبة ويتابعوا أثناء فصولهم الدراسية الأولى في الكلية، ومن ثم يتخذ القرار المناسب بشأنهم، ويمكن التنسيق بين الجامعات والكليات من أجل معادلة بعض موادهم إذا رغبوا–

أي الطلبة الذين لم يحققوا شروط القبول النهائي- في مواصلة الدراسة في أقسام أخرى تناسب قدراتهم ومستوياتهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود نظام آخر يطبق في جامعات أخرى بالولايات المتحدة الأمريكية، وطبقاً لهذا النظام يُقبل طلبة البكالوريوس في الجامعة دون تحديد كلياتهم أو تخصصاتهم، **وإذا أراد الطالب أن يتخصص في كلية التربية، فإن عليه أن يحقق شروطاً منها**:

- أن ينهي الطالب ما لا يقل عن ٦٤ ساعة معتمدة.
- أن يجتاز اختباراتٍ في اللغة ومهاراتها والرياضيات والعلوم الطبيعية قبل قبوله في الكلية.
- أن يحقق في المواد أعلاه تقديراً لا يقل عن جيد.
- أن يقدم الطالب ما يثبت أن لديه خبرة في المجتمع.
- يجب على المتقدم أن يجتاز متطلبات التخصص الدقيق الذي سوف يلتحق به.
- بعض الأقسام وكليات التربية تشترط على المتقدمين اجتياز اختبار يطبق على مستوى الولايات المتحدة هو (Pre- professional Skills Test (PPST .

◄ **الجامعات البريطانية**:

يؤكد كتش (٢٠٠١) أن من أهم شروط قبول الطلبة في كليات التربية بالمملكة المتحدة مروره بعدد من الاختبارات التحريرية والشفوية والصحية لتقويم صلاحيته لمهنة التعليم في المستقبل واختبارها. وتشترط جامعة اكسفورد على سبيل المثال في اختيار الطلبة المعلمين في كليات التربية أن يتمتع الطالب باللياقة الصحية، والتي تقوّم من قبل لجنة صحية، وتقديم شهادة حسن وسلوك، واجتياز المقابلة الشخصية، إضافة إلى تقديم شهادة للمتطوعين للعمل مع الأطفال. (/http: // www.education.ox.ac.uk/ courses (/pgce/ adpgce) .

◄ **الجامعات اليابانية**:

أما أبرز شروط القبول في كليات التربية في اليابان فتتمثل بحصول الطالب على شهادة الثانوية العامة من المدارس الثانوية العليا، واجتيازالاختبارات التحريرية والمهارية التي تعقدها الكلية سواء في التربية العامة أو التخصص، واجتياز المقابلة الشخصية، وحسن السيرة والسلوك، إضافة إلى خلوه من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية (الدمنهوري ونصر، ٢٠٠٠).

◄ **الجامعات الألمانية**:

يشترط عند قبول الطلبة في كلية التربية بألمانيا الحصول على شهادة المرحلة الثانوية، واجتياز اختبار Abitur (غنيمة، ١٩٩٦) .

◄ **الجامعات الفرنسية**:

تتطلب سياسة القبول في كليات ومعاهد إعداد المعلمين في فرنسا اختيار أفضل العناصر فى برامج الإعداد، **وذلك باستخدام الأساليب التالية** (غنيمة، ١٩٩٦) .

♦ اجتياز امتحان الجدارة المدرسية.

♦ عقد اختبارات شخصية لتحديد مدى استعداده للعمل فى المهنة، وللتعرف إلى مدى حبه وميله للتعامل مع الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية.

♦ التأكد من أن هناك عدداً من المواصفات يجب أن تتوافر فى معلم المستقبل، وأن هذه المواصفات من المفترض أن تتوافر فى هذا الطالب قبل الالتحاق ببرنامج الإعداد.

تعقيب على شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العالمية:

أمكن التوصل من خلال العرض السابق لشروط القبول المتبعة في كليات التربية بالجامعات العالمية إلى ما يأتي:

♦ الحصول على الثانوية العامة: هناك شروط خاصة متعلقة بمعدل الثانوية العامة (GPA) المطلوب حصوله للقبول في كليات التربية، الذي يختلف من جامعة إلى أخرى.

♦ اللياقة الصحية: تقوم به لجنة صحية، للتأكد من خلو الطالب من العيوب الجسمية، والسمعية، والبصرية، والحركية.

♦ المقابلة الشخصية: تتصف المقابلات الشخصية بأنها مقننة ودقيقة.

♦ دراسة الطالب بعض المقررات المبدئية بكلية التربية في السنة الأولى، واجتياز الاختبارالذي يقدمه القسم المختص.

♦ حسن السيرة والسلوك.

♦ اختبارات القبول: تركز معظم كليات التربية بالجامعات العالمية على عقد اختبارات عدة لقبول طلبتها أهمها:

- اختبارات تقيس القدرات والاستعدادات، لتحديد مدى استعداده للعمل في مهنة التعليم، وللتعرف على ميوله للتعامل مع الأطفال بمختلف المراحل التعليمية.

- اختبارات المهارات الدراسية في اللغة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، ومهارات الإتصال.

- اختبارات أساسية تجريها معظم الجامعات الأمريكية لطلبتها وأهمها اختباري (SAT و ACT)

يلاحظ الباحث أن الشروط المتبعة في اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العالمية تشترك مع بعض الشروط التي استخلصت من كليات التربية بالجامعات العربية، ومن ذلك المعدل العام في الثانوية العامة، اللياقة الصحية، والمقابلة الشخصية، وحسن السيرة والسلوك، واختبارات القدرات.

◄ السؤال الرابع: **ما التصور المقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية؟**

يتوقف نجاح نظم الجودة الشاملة لإعداد المعلم على جودة العناصر البشرية المرشحة للالتحاق بالمهنة وممارستها، الأمر الذى يتطلب وجود شروط واضحة لانتقاء وقبول الطلبة المرشحين لكليات التربية، وهذا يتطلب تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التى تمثل كفاءات معلم الغد، والتي يتم في ضوئها عمليات تقويم الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمهنة (غنيمة، ١٩٩٦) .

والجودة الشاملة في التعليم تعني: فلسفة وطريقة تعين مؤسسات التعليم على إحداث تغيير يوفر وضعاً تنافسياً أفضل للإنسان المنتج، لا داخل مجتمعه الوطني والقومي فقط، بل على مستوى كوني، ولذا تعد الجودة الشاملة استراتيجية شاملة لإعادة البناء التعليمي وفق معايير ومستويات يقرها ويتفق عليها الجميع في نسجها وتحقيقها من حكومات ومؤسسات وهيئات وأفراد وجماعات عن اقتناع كامل (الناقة، ٢٠٠٥) .

وبمراجعة الأدب التربوي المتعلق بالبحث الحالي، وبالنظر إلى شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات العربية والعالمية، وبعد إجراء مناقشات فردية وجماعية مع عدد من الخبراء التربويين من أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية بجامعة البترا تمكن الباحث من بناء قائمة شروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، وآليات تطبيقها. وبعد تأكد الباحث من صدق القائمة وثباتها، قام بتطبيقها على أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية ببعض الجامعات الأردنية للتعرف إلى درجة أهمية كل شرط من الشروط المقترحة، حيث كانت استجابة عينة البحث كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

استجابات عينة البحث حول الشروط المقترحة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية

م	الشروط	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
	أولاً: شروط المتطلبات الصحية								
أ	أن يكون الطالب سليم الحواس	٥٢	٧٦,٥	١٦	٢٣,٥			٢٧٦,٥	كبيرة
ب	أن يكون سليم الأطراف	٣٧	٥٤,٤	١٦	٢٣,٥	١٥	٢٢,١	٢٣٢,٦	ضعيفة
ج	أن يكون خالياً من عيوب النطق	٥٢	٧٦,٥	١٦	٢٣,٥			٢٧٦,٥	كبيرة
د	أن يكون خالياً من الأمراض المعدية (السارية)	٦١	٨٩,٧	٧	١٠,٣			٢٨٩,٧	كبيرة
هـ	أن يكون قادراً على التمييز بين الألوان	٤٤	٦٤,٧	٢٠	٢٩,٤	٤	٥,٩	٢٥٨,٨	متوسطة
و	أن يكون الطالب خالياً من الأمراض المزمنة	٤٣	٦٣,٢	٢١	٣٠,٩	٤	٥,٩	٢٥٧,٣	متوسطة
ز	أن يتمتع بالإتزان النفسي	٦٤	٩٤,١	٤	٥,٩			٢٩٤,١	كبيرة
	ثانياً: شروط المتطلبات المهنية								
أ	أن يكون لدى الطالب اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم	٦٠	٨٨,٢	٨	١١,٨			٢٨٨,٢	كبيرة
ب	أن يبدي الطالب مهارة في الحوار	٤٣	٦٣,٢	٢٥	٣٦,٨			٢٦٣,٢	ضعيفة
ج	أن يبدي الطالب اتجاهاً ايجابياً في التسامح مع الآخرين	٥٦	٨٢,٣	١٢	١٧,٧			٢٨٢,٣	متوسطة
د	أن يبدي مهارة في استخدام أسلوب حل المشكلات	٥٢	٧٦,٥	١٦	٢٣,٥			٢٧٦,٥	متوسطة
هـ	أن يكون الطالب قوي الملاحظة	٤٨	٧٠,٦	٢٠	٢٩,٤			٢٧٠,٦	ضعيفة
و	أن يبدي تقديراً للتعلم الذاتي	٦١	٨٩,٧	٧	١٠,٣			٢٨٩,٧	كبيرة
ز	أن يقدر الالتزام بالمواعيد واحترام الوقت	٦٤	٩٤,١	٤	٥,٩			٢٩٤,١	كبيرة
ح	أن يكون حسن المظهر والهندام	٤٤	٦٤,٧	٢٤	٣٥,٣			٢٦٤,٧	ضعيفة
	ثالثاً: شروط المتطلبات الأخلاقية								
أ	أن يكون حسن السيرة والسلوك	٦٠	٨٨,٢	٨	١١,٨			٢٨٨,٢	كبيرة

م	الشروط	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
ب	ان يتحلى الطالب بالصبر والمرونة	٥٦	٨٢,٣	١٢	١٧,٧			٢٨٢,٣	متوسطة
ج	أن يتقبل النقد البناء من الآخرين بصدر رحب	٥٥	٨٠,٩	١٣	١٩,١			٢٨٠,٩	ضعيفة
د	أن يكون موضوعياً في أحكامه	٥٣	٧٨	١٥	٢٢			٢٧٨	ضعيفة
هـ	أن يتقبل أخطاء الآخرين غير المتعمدة	٥٦	٨٢,٣	١٢	١٧,٧			٢٨٢,٣	متوسطة
و	أن يتحرى العدل في أحكامه	٥٧	٨٣,٨	١١	١٦,٢			٢٨٢,٣	متوسطة
	رابعاً: شروط المتطلبات العلمية								
أ	أن يكون الطالب حاصلاً على الثانوية العامة	٦٤	٩٤,١	٤	٥,٩			٢٩٤,١	كبيرة
ب	ألا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٧٠٪ (تقدير جيد)	١٩	٢٨	٣٧	٥٤,٤	١٢	١٧,٦	٢١٠,٤	ضعيفة
ج	أن يمتلك القدرة على التعبير باللغة العربية الفصيحة	٣٦	٥٢,٩	٣٢	٤٧,١			٢٥٢,٩	ضعيفة
د	أن يكون لديه معلومات كافية عن البيئة المحلية والعالمية	٤٠	٥٨,٨	٢٨	٤١,٢			٢٥٨,٨	ضعيفة
هـ	أن يمتلك معرفة بالحوسبة والمعلوماتية	٤٧	٦٩,١	٢١	٣٠,٩			٢٦٩,١	كبيرة
و	أن يكون لديه إلمام بالثقافة العامة	٤٤	٦٤,٧	٢٤	٣٥,٣			٢٦٤,٧	متوسطة
ز	أن يتقن مهارة القراءة السليمة	٦٤	٩٤,١	٤	٥,٩			٢٩٤,١	كبيرة
ح	أن يتقن المهارات الرياضية (الحسابية)	٦٥	٩٥,٦	٣	٤,٤			٢٩٥,٦	كبيرة
ط	أن يكون معرفته بمجال التخصص الذي يود الالتحاق به أفضل من المجالات الأخرى	٥٢	٧٦,٥	١٦	٢٣,٥			٢٧٦,٥	كبيرة
	خامساً: شروط المتطلبات الاجتماعية								
أ	أن يكون على وعي بأهداف المجتمع الذي يعيش فيه	٥٢	٧٦,٥	١٢	١٧,٦	٤	٥,٩	٢٧٠,٦	ضعيفة

م	الشروط	درجة الأهمية						الوزن النسبي	مستوى الأهمية
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
ب	أن يكون مدركاً لمشكلات مجتمعه .	٥١	٧٥	١٧	٢٥			٢٧٥	متوسطة
ج	أن يبدي ميلاً نحو التعاون مع الغير	٥٩	٨٦,٨	٩	١٣,٢			٢٨٦,٨	كبيرة
د	أن يبدي استعداداً للخدمة العامة	٤٤	٦٤,٧	٢٤	٣٥,٣			٢٦٤,٧	ضعيفة

يتضح من الجدول (١) أن هناك شروطاً يجب توافرها لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، **حيث جاءت استجابات عينة البحث حول درجة أهمية هذه الشروط كالآتي**:

- **أولاً- شروط المتطلبات الصحية**:

♦ هناك شروط درجة أهميتها (كبيرة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية وهي:

- سلامة حواس الطالب.
- خلوه من عيوب النطق.
- خلوه من الأمراض المعدية (السارية) .
- تمتعه بالإتزان النفسي.

♦ هناك شروط درجة أهميتها (متوسطة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية وهي:

- خلوه من الأمراض المزمنة.
- قدرته على التمييز بين الألوان.

♦ أما شرط سلامة أطراف الطالب، فجاءت درجة أهميتها ضعيفة من وجهة نظر عينة البحث.

- **ثانياً- شروط المتطلبات المهنية**:

♦ هناك شروط درجة أهميتها (كبيرة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

كليات التربية بالجامعات الأردنية وهي:

- أن يكون لدى الطالب اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.
- تقدير التعليم الذاتي.
- الالتزام بالمواعيد واحترام الوقت.

♦ هناك شروط درجة أهميتها (متوسطة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية وهي:

- أن يبدي الطالب اتجاهاً ايجابياً في التسامح مع الآخرين.
- أن يبدي الطالب مهارة في استخدام أسلوب حل المشكلات.

- **ثالثاً- شروط المتطلبات الأخلاقية**:

♦ دلت النتائج أن هناك إجماعاً بين عينة البحث على الأهمية الكبيرة لشرط حسن سيرة وسلوك الطالب.

♦ هناك شروط درجة أهميتها (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث وتتمثل هذه الشروط في:

- الصبر والمرونة.
- قدرة الطالب على تقبل أخطاء الآخرين.
- العدل في أحكامه.

- **رابعاً- شروط المتطلبات العلمية**:

♦ هناك شروط درجة أهميتها (كبيرة) من وجهة نظر عينة البحث وتتمثل هذه الشروط في:

- حصول الطالب على الثانوية العامة.
- معرفة الطالب بالحوسبة والمعلوماتية.
- اتقان الطالب مهارة القراءة السليمة.
- اتقان الطالب المهارات الرياضية (الحسابية) .
- المعرفة الجيدة بمجال التخصص الذي يود الالتحاق به.

♦ أما شرط إلمام الطالب بالثقافة العامة، فجاءت درجة أهميته متوسطة من وجهة

نظر عينة البحث.

- **خامساً- شروط المتطلبات الاجتماعية**:

♦ دلت النتائج أن هناك إجماعاً على الأهمية الكبيرة لشرط ميل الطالب نحو التعاون مع الآخرين.

♦ أما شرط إدراك الطالب لمشكلات مجتمعه، فجاءت درجة أهميتها متوسطة من وجهة نظر عينة البحث.

وبعد تحليل استجابات عينة البحث على قائمة الشروط المقترحة لاختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية، **فإن الباحث يقترح آليات التطبيق الآتية لتلك الشروط**:

- **أولاً- الفحص الطبي**:

يرى الباحث ضرورة تشكيل لجنة طبية من أطباء الوحدة الصحية في الجامعة لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للطالب المتقدم للالتحاق بكلية التربية، للتأكد من خلوه من أمراض سارية (معدية) ، أو اعاقات تمنعه من مزاولة مهنة التعليم، إضافة إلى التأكد من سلامة حواسه كحاسة البصر، وحاسة السمع ، وسلامة النطق، وخلوه من التأتأة أو الفأفأة أو التلعثم.

- **ثانياً- المقابلة الشخصية**:

توفر المقابلة الشخصية فرصة فريدة لبرامج كليات التربية لجمع المعلومات حول مقدمي الطلبات للقبول في كليات التربية، فهي تهدف إلى معرفة شخصية الطالب المتقدم وتقويمها وتقرير مدى ملاءمتها لمهنة التعليم، وتكشف مهارات تفاعله مع الآخرين (Denner et al., 2001) . ويرى (Jacobowitz, 1994) أن المقابلات ضرورية لضمان اختيار المتقدمين الذين يفهمون الأبعاد الأخلاقية لمهنة التعليم، إلى جانب أنها تتعامل مع الطالب بشكل مباشر، فتكشف عن طريقة تفكيره، وحُسْن توجهه، وسلامة منطقه، وفن تعامله مع المواقف. إضافة إلى أنها تهدف إلى التعرف على المظهر العام للطالب، وقدرته على التحمل والصبر، والتزامه بالمواعيد واحترامه للوقت.

قدم مالفيرن (Malvern, 1991) العديد من الأدلة على أن التقويم القائم على إجراء مقابلات فردية يمكن أن يكوّن مؤشرات جيدة للتنبؤ بنجاح الطلبة المعلمين في المستقبل. ومن الجدير ذكره أن عملية المقابلة قد تستغرق وقتاً طويلاً ومكلفاً لكليات التربية وللمتقدمين للقبول فيها.

ويرى الباحث أن للمقابلة الشخصية التي تهدف إلى اختيار الطلبة في كليات التربية معايير عدة ينبغي الالتفات إليها، ومن أهمها:

- المعايير الأكاديمية: وتتمثل بالقدرة الذهنية، والتفكير الابداعي، وسلامة التفكير والقدرة على حل المشكلات وعناصره.

- المزايا الشخصية: وتتمثل بالشعور بالمسؤولية، والقدرة على التواصل، والقدرة على العمل ضمن الفريق الواحد، والقدرة على اتخاذ القرار.

- القيم المهنية ومنها: أن يكون لديه اسباب محددة لمهنة التعليم، والاستمتاع ببيئة المدرسة، وتقدير قيمة العمل المشترك، وإظهار الالتزام لتعليم الاطفال.

- معايير أخرى تتمثل بالرغبة في العمل مع الطلبة الصغار، والرغبة في المساهمة في الحياة المدرسية، والاعتقاد بأن الطالب يستحق التعليم.

- **ثالثاً- مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس:**

يرى ملحم (٢٠٠٠) أن الإتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، فاتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء أكان شيئاً أم شخصاً أم جماعة هو استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع، وعليه فالاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة لموضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين. ويهدف مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إلى معرفة الموافقة أو المعارضة الخاصة بالاتجاه، ومعرفة شدة الاتجاه وثباته.

تنبثق أخلاقيات المهنة من وجود اتجاه إيجابي نحوها، ولذا فإن موضوع الإتجاه نحو مهنة التدريس يشكل الإطار العام لكل الإتجاهات والمواقف وتوقعات الأدوار في العملية التعليمية مستقبلاً. ولكي يتحقق حسن اختيار الطلبة في كليات التربية، فإن الباحث يقترح أبعاداً رئيسة يمكن أن يقيسها مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس:

- النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس.
- مشكلات مهنة التدريس.
- رغبته نحو مهنة التدريس.
- نظرة المجتمع إلى المهنة.
- النظرة السلبية لمهنة التدريس.

- **رابعاً: اختبار القدرات العامة**

يرى الباحث أن اختبارات القبول الجامعية عالمياً تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

- القدرات اللفظية Verbal Abilities
- القدرات الرياضية (الكمية) Mathematical Abilities

ولذا، ينبغي على كليات التربية بالجامعات الأردنية أن ترتقي بشروط اختيار طلبتها من خلال عقد اختبارات القدرات العامة التي تركزعلى:

- القدرة على القراءة بفهم عميق.
- القدرة على تمييز البناء المنطقي للتعبيرات اللغوية.
- القدرة على الاستدلال.
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على إدراك العلاقات المنطقية.
- القدرة على التحليل.
- القدرة على الاستقراء.
- القدرة على تفسير النتائج.
- القدرة على حل المسائل المبنية على مفاهيم رياضية أساسية.

ويرى الباحث من خلال مناقشته للعديد من أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية بجامعة البترا أنه بالإمكان تصميم مثل هذا الاختبار بالاستعانة بخبراء القياس والتقويم بالجامعات الأردنية.

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه يوصي الباحث بما يأتي:

١. عدم الاعتماد على معدل الثانوية العامة كشرط وحيد لقبول الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية.

٢. ضرورة اجتياز الطالب اختبار القدرات العامة كشرط لاختياره في كلية التربية بالجامعات الأردنية.

٣. إجراء مقابلات شخصية جادة مصممة على أسس علمية يقوم بإدارتها والإشراف عليها أساتذة من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية.

٤. أن يكون أساس اختيار الطلبة في كليات التربية هو الميل نحو مهنة التدريس، وللتأكد من ذلك يطبق مقياس مقنن للاتجاه نحو المهنة.

٥. التأكد من اللياقة الصحية للمتقدمين، للتأكد من خلو الطلبة من العيوب الجسمية، والسمعية، والبصرية، والحركية، وخلوهم من الأمراض المعدية.

٦. إجراء موضوع البحث الحالي نفسه على كليات أخرى من أجل الخروج بفهم أعمق للشروط المستخدمة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. القرآن الكريم.

٢. أبو دقة، سناء (٢٠٠٦) . تقويم المخرجات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، ورقة مقدمة لليوم الدراسي الثاني لوحدة الجودة بالتعاون مع كلية التربية بالجامعة الإسلامية بعنوان «التقويم في الجامعة»، غزة – فلسطين.

٣. أبو علام، رجاء (١٩٩٨) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٤. الأحمد ، خالد طه) ٢٠٠٥) ، تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دارالكتاب الجامعي ، العين.

٥. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (٢٠٠٠) ، صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان.

٦. بدير، المتولي إسماعيل (٢٠٠٤) ، رؤية مستقبلية بكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧. بغدادي، منار محمد (٢٠٠٠) سياسات اختيار معلمي التعليم ما قبل الجامعي وتوظيفهم، دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٨. التكروري، محمد عوض و القضاة، محمد خالد (٢٠٠٦) ، المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط١، دار الحامد، عمان .

٩. الجودي، محمد بن غازي (١٤٢٤) .التحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى التدرب على استخدام الحاسب الآلي، (ملخص رسالة دكتوراة) ،مجلة كليات المعلمين. المجلد الثالث/ العدد الأول، ص ص ١٨٤– ١٩١.

١٠. الخطيب، أحمد (١٩٩٩) ، التعليم الجامعي والتحول الديمقراطي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة «عشر سنوات على انطلاق العملية الديمقراطية في الأردن»، مركز الأردن الجديد للدراسات ٦– ٨ أيلول ، عمان، الأردن.

١١. الخلافي، محمد (٢٠٠١) . فعالية معدل الشهادة الثانوية العامة في تنبؤ التحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية بعمران – جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٧، العدد الرابع، ص ص ٢٠٩– ٢٣٥.

١٢. الدمنهوري، محمد ونصر، محمد (٢٠٠٠) تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية بمصر، المؤتمر العلمي الثاني بعنوان « الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد « ، جامعة أسيوط ،١٨– ٢٠ إبريل ، أسيوط، مصر.

١٣. دليل القبول للدراسة الجامعية الأولى في جامعة عدن للعام الجامعي ٢٠١٠\٢٠١١.

١٤. الرشدان، عبدالله زاهي (٢٠٠٤) ، الفكر التربوي الإسلامي، دار وائل، عمان.

١٥. الزهراني، علي بن عبد الله بردي (٢٠٠١) ، مستقبل القبول في الجامعات السعودية بين المحددات والمعايير ورقة عمل مقدمة إلى ندوة القبول ومعاييره في الجامعات السعودية ورؤى مستقبلية، المنعقدة خلال الفترة من ١– ٢ مايو ٢٠٠١ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

١٦. الزيود، ماجد (٢٠٠٠) ، مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية عن أسس ومعايير القبول في الجامعات الأردنية الرسمية وتصوراتهم لتطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

١٧. شمس الدين،عبدالأمير (١٩٨٨) ، المذهب التربوي عند ابن سينا من خلال فلسفته العملية، ط١، الشركة العالمية للكتاب. بيروت.

١٨. ــــــــــــــ، (١٩٩٠) ، الفكر التربوي عند ابن سحنون والقابسي، دار الكتاب العالمي، بيروت.

١٩. صالح، عبدالرحمن (٢٠٠٢) ، رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٢٠. عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥) ، تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٢١. عبد العال، حسن إبراهيم (١٩٨٥) ، فن التعليم عند بدر الدين بن جماعة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٢٢. العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٠) ، الفكر التربوي الإسلامي،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢٣. العمر، عبد العزيز سعود (٢٠٠١) ، القدرة التنبؤية لبعض معايير القبول في كليات المعلمين، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، مجلد ١٦٨ ، ص ص ١– ٥١ .

٢٤. الغزالي، محمد أبي حامد (د. ت) ، إحياء علوم الدين، ج١، ٣، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

٢٥. غنيمة، محمد متولي (١٩٩٦) ، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعلمية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٦. كامل، مصطفى محمد (٢٠٠٧) ، تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، المجلد الأول، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥– ٢٦ يوليو.

٢٧. كتش، محمد، (٢٠٠١) ، فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٨. ملحم، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢٩. الناقة، محمود كامل (٢٠٠٥) ، المقدمة، المؤتمر العلمي ١٧ مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ٢٦– ٢٧ يوليو.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Alamki, Salma (2002) . Higher education in the sultanate of Oman: the challenges of the access, equity and privatization. Journal of higher education policy and management.Vol.24.n1*
2. *Allen, M. (2002) . Improving Teacher Preparation, Recruitment, and Retention. Spectrum: the Journal of State Government, (summer issue) .*
3. *Bennent, HO. And others (2000) : Freshman South African Students views on the study of Chemistry. The Annual meeting of the national Association for Research in Science teaching. New orkleans. LA. April 28- May1.*
4. *Betts, J. R. and Morell, D. (1999) . The determinants of undergraduate grade point average: the relative importance of family background, high school resources and peer group effects. Journal of Human Resources, 34 (2) , 268- 293.*
5. *Casey, C .E. & Childs, R.A. (2007) . Teacher Education Program Admission Criteria and What Beginning Teachers Need to Know to be Successful Teachers. Canadian Journal of Educational Administration and Policy, January 14, 67.pp 1- 24.*
6. *Cohn, E.; Cohn, S.; Blach, D. C. and Bradley, J. (2004) . Determinants of Undergraduate GPAs: SAT scores, high school GPA and high school rank. Economics of Education Review, 23, 577- 586.*
7. *Cotton. K (2005) .Applying Total Quality Management Principles to Secondary Education, http: // www.nworl\sopd\sivs\8035.html.*
8. *Denner, P. R., Salzmann, S. A., & Newsome, J. D. (2001) . Selecting the qualified: A standards- based teacher education admission process. Journal of Personnel Evaluation, 15, 165- 180.*
9. *Grant, L. R., Adamson, G., Craig, A., Marrin, M., & Squire, F. A. (1999). Ontario College of Teachers: Honoring and sustaining the teaching profession in Ontario. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Montreal, and QU.*
10. *Harman, G. (1994) , Student Selection and Admission to Higher Education: Policies and Practices in the Asian Region, Higher Education, 27: 313- 339.*

11. *Jacobowitz, T. (1994) . Admission to teacher education programs: Goodland's Sixth Postulate. Journal of Teacher Education, 45, 46- 52.*

12. *Malvern, D. D. (1991) . Assessing the personal qualities of applicants to teacher training. Studies in Educational Evaluation, 17, 239- 253.*

13. *Skilbeck, M. and Connell, H. (2004) . Teachers of the future: The changing nature of society and related issues for the teaching taskforce. A report to the teacher quality and educational leadership taskforce of the Ministral council for education employment training and youth affairs Australia. Sep.form: www.mceetya, edu\rerrel resources\teachers forth\future. Access data 7\17\2005.*

14. *http: // www.bdr130.net/ vb/ t35830.html 14-*

15. *http: // www.education.msu.edu*

16. *http: // www.education.ox.ac.uk/ courses/ pgce/ adpgce/ :*

17. *http: // www.fose.cu.edu.eg/ depts18 17-*

18. *www.mohe.gov.jo18-*

19. *http: // www.najah.edu/ ar/ page/ 2813*

20. *http: // www.qeyas.com/ qiyas/ Exams/ QdraatExams.aspx*

21. *http: // www.qu.edu*

22. *http: // www.reg.kuniv.edu.kw*

23. *www.uob.edu.bh*